

الافدس الاعظم الاعلم

ان يا ايها المذكور لدى المسجون ان استمع نداء اسم المكنون الذي ظهر بالحق و ينطق باعلى النداء في ملكوت الانشاء انه لا اله الا هو المهيمن القيوم لا تلتفت الى القوم و قواعدهم فانظر الى ما اتى به القيوم بسلطان احاط ما كان و ما يكون لا ينبغي لمثلك ان يلتفت الى الاشارات بل الى الله منزل الآيات انه يدعوك الى الافق الاعلى ان ربك لهو العزيز الودود ان الآيات تنزل مرة على شأن لا تكدرها قواعد العلوم و لم يصل اليها ما تدركه النفوس و مرة تنزل على قواعد القوم ان ربك لهو المقتدر على ما اراد بقوله كن فيكون لو تنظر بعيني لترى كلها على قواعد متقنة و تشكر ربك العزيز المحبوب لنا قواعد في النحو ما اطلع بها احد الا من شاء الله ربك مالک الوجود فاسئل الذين حضروا لدى العرش عند تموجات بحر الآيات لعمري انها تنزل على شأن لا يقدر ان يكتبها من في الملك ولكن الناس اكثرهم لا يعلمون دع كل ما عند القوم و قم على خدمة موليك قل يا قوم تالله قد ظهر ما لا ظهر في الابداع و اتى الرحمن بملكوت البرهان توجهوا اليه و لا تتبعوا كل عالم محجوب هذا لمبدء الذي منه ظهرت العلوم و كل امر محتوم قل اياكم ان يمنعكم الهوى عن الافق الاعلى او يحجبكم ما عند الناس عن الله مالک الوجود ان اعرف قدر هذه الايام ثم ابتغ فضل ربك المهيمن على من في الغيب و الشهود ينبغي لك ان يظهر منك ما يثبت به ذكرك في لوحنا المحفوظ لا تحزن عن الخلق و وضائهم ان افرح بذكر الحق الذي يذكرك من هذا المقام المحمود